

# اثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة الانجليزية على التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي

زكية عبدالرحمن جمعه الطراونة

وزارة التربية والتعليم الأردنية

[almazarschool112196@gmail.com](mailto:almazarschool112196@gmail.com)

استلام البحث: 15/12/2021 مراجعة البحث: 01/03/2022 قبول البحث: 06/03/2022

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة الانجليزية على التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي . وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لإجراء الدراسة وطبقت على شعبتين من شعب مدرسة المزار الأساسية الثانية المختلطة والتابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي , وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة القصدية من (43) طالبة وتم تقسيم العينة لمجموعتين: مجموعة تجريبية؛ درست باستخدام التعلم التعاوني، ومجموعة ضابطة: درست بالطريقة الاعتيادية ، وكان عدد طالبات المجموعة الضابطة (21) طالبة وعدد طالبات المجموعة التجريبية (22) طالبة، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة لقياس مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية ، وذلك بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لذلك. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام التعلم التعاوني . وتوصي الدراسة بضرورة حث معلمات اللغة الانجليزية على اعتماد أسلوب استخدام التعلم التعاوني، وحل المشكلات في تدريس اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي؛ لأنها من الأساليب الفعالة في تنمية مهارتي القراءة والكتابة . وترفع الروح المعنوية عند الطالبات وتزيدهن بالثقة بأنفسهن إلى جانب طرق التعليم الأخرى.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم التعاوني ، مهارتي القراءة والكتابة ، السادس الأساسي.

**The effect of teaching with the cooperative learning strategy in the English language subject on achievement and developing the reading and writing skill of sixth grade female students in the Southern AL- Mazar District**

## ABSTRACT

The study aimed to investigate the effect of teaching with a cooperative learning strategy in English language on achievement and developing the reading and writing skill of sixth grade students in the Southern AL- Mazar District. The semi-experimental approach was used to conduct the study and it was applied to two divisions of the Al-Mazar Second Basic Mixed School of the Directorate of Education in the Southern Al-Mazar District .The study sample, which was chosen by the intentional method, consisted of (43) female students. The sample was divided into two groups: an experimental group; I studied using cooperative learning, and a control group: I studied in the usual way, and the number of students in the control group was (21) and the number of students in the experimental group was (22), and a note card was applied to measure my reading and writing skills in the English language, after making sure of the validity and stability of the tool. Appropriate statistical means were used for this, and the study concluded that there are statistically significant differences between the performance averages of the two study groups on the observation card in favor of the experimental group that was taught using cooperative learning .The study recommended recording in the audio file, PDF, and it raises the morale of the students and increases their self-confidence along with other methods of education.

**Keywords:** cooperative learning, the reading and writing skill, sixth grade.

## المقدمة

ازداد اهتمام التربويين في السنوات الأخيرة بالأنشطة والفعاليات والعمل كمجموعات التي من شأنها تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية التعلمية، ومن ابرز هذه النشاطات والفعاليات استخدام أسلوب التعلم التعاوني وحل المشكلات والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات وتقسيمهم حسب قدراتهم في مجموعات غير متجانسة وتكليفهم بالعمل يقومون به مجتمعين متعاونين ومتحملين مسؤولية تعلمهم . لذلك يمثل التعلم التعاوني أحد الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس، ويهدف إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الايجابية من جانب الطلاب. لذا لقي هذا الأسلوب اهتماماً كبيراً منذ ثمانينات القرن الماضي، وذلك لاستخدامه كبديل للأسلوب التقليدي الذي يؤدي إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من روح التعاون. فعلى الرغم من تعدد الدراسات العلمية والتي أوضحت أهمية استخدام أسلوب التعلم التعاوني بدلاً من التعلم التنافسي التقليدي، وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن نظام التعليم العربي ما زال يعاني من قصور في أساليب التدريس القادرة على مسايرة عصر التكنولوجيا المتقدمة، وذلك لاعتماده على الأسلوب التقليدي في التدريس والتقييم وهو أسلوب يقوم على مبدأ تلقين الطالب للمادة الدراسية، وقياس قدرته على الحفظ والاسترجاع وترديد المناهج المقررة الذي ينتهي بانتهاء الامتحان عوضاً عن فهم الطالب للمادة وتطبيقها (أرسلان، 2008).

والمتتبع لاتجاهات التدريس حالياً يلاحظ أن أساليب التدريس قد اتجهت في العقود الأخيرة نحو الاهتمام بالمتعلم ليكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً في العملية التعليمية التعلمية ومتفاعلاً مع المعلم، إذ يوجد ما يدل على أن العملية التعليمية الفاعلة تتم بأسلوب اجتماعي تعاوني، بحيث تساعد الطالب على اكتشاف ذاته وتقديم آرائه وطرح أفكاره وتبادلها مع الآخرين وفهم أفكار الآخرين، وتحرره من كونه هدفاً لها ليشترك بالعملية التعليمية بما يحقق له الثقة بالنفس وبخاصة للطلبة الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام زملائهم في الصف، هذا ويكسب التعلم التعاوني الطلبة مهارات التعاون، والمهارات الاجتماعية الأخرى مما يهيئهم للعمل في اطر تعاونية تخدمهم في حياتهم المستقبلية (غباشنة، 2015) .

كما أن ظهور عديد من المشكلات على الساحة التربوية كضعف امتلاك الطلبة لمهارات العلم ومهاراته وما يرافقها من تدن في التحصيل نتيجة لاستخدام طرائق التدريس الاعتيادية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، أدى إلى التفكير الجدي لمواجهة هذه المشكلات والتخفيف من حدتها بشكل يرمي إلى تحقيق تطوير فعلي لعملية التعلم والتعليم تتمثل بوجود إستراتيجيات تدريسية تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين طلبة الصف الواحد ومنها إستراتيجية التعلم التعاوني (السوملة، 2019). ولهذا زاد اهتمام التربويين في العمل على تطوير أساليب التدريس خصوصاً تلك التي تهتم بتفاعل التلاميذ مع بعضهم داخل الفصل الدراسي، ويعتبر أسلوب التعلم التعاوني أحد هذه الأساليب التي زاد اهتمام الباحثين بدراسته، وهو أسلوب تنبثق معظم نماذجه من أسس ديوي التربوية التي ترى أن التعلم داخل الفصل يجب أن ينهمك فيه جميع التلاميذ بفعالية، وأن المعلم ليس المصدر الوحيد في عملية التعليم، ويعتمد التعلم التعاوني على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة داخل الفصل الدراسي لتحقيق أهداف تربوية مشتركة من خلال التعاون بين التلاميذ والتوصل إلى قرارات بالإجماع، وله تأثير قوي في تعزيز التحصيل الدراسي والإنتاجية. وإذا كان الاهتمام بالتعلم التعاوني سمة تميزت بها الدول المتقدمة، فهي للدول النامية أكثر أهمية لرفع مستواها العلمي والتكنولوجي، وبالتالي تحسين ظروف الحياة فيها نحو الأفضل، والأردن أحد الدول النامية التي تسعى لتحسين ظروف الحياة فيها، وخلق مجتمع قادر على التواصل مع غيره من مجتمعات العالم ثقافياً وعلمياً وتكنولوجياً واقتصادياً، واستجابة لذلك شهد الأردن خلال السنوات الأخيرة تطورات إيجابية عديدة في مجال الإصلاح التربوي تناولت المكونات الأساسية للعملية التربوية، وتظهر هذه الاستجابة جلياً في توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول (1988)، ومؤتمر التطوير التربوي الثاني (1999)،

واللذان ركزا على استخدام أساليب التدريس الحديثة والتي تركز على الدور النشط للطالب على استخدام أساليب التدريس الحديثة والتي تركز على الدور النشط للطالب على الأخص باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، والابتعاد عن الأساليب التقليدية والتي يميل معلمو اللغة الانجليزية لاستخدامها في مدارسنا (فرج، 2011). ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة اثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة الانجليزية على التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي.

### مشكلة الدراسة:

يعود الضعف في مستويات القراءة والكتابة لدى الطلبة إلى انخفاض كفاية استراتيجيات التدريس التي يستخدمها معلمو اللغة الانجليزية في تدريس القراءة، ويرجع هذا الضعف أيضا إلى عدم مراعاة برامج القراءة للفروق الفردية، والفهم الخاطئ لمفهوم القراءة والكتابة في التعليم العام الذي ينظر إليه البعض على أنه يقف عند مستوى معرفة الاحرف المكتوبة، والفهم السطحي ولا يتعدى ذلك إلى مستوى الفهم العميق أو النقد أو التذوق أو إبداء الرأي أو حل المشكلات، ولربما يعزى هذا الضعف أيضا إلى طبيعة المقررات الدراسية التي تدرس أو نوعية الأدوات التقويمية والأساليب المتبعة في العملية التعليمية التعلمية، أو عدم ملائمة هذه الأساليب والطرائق التربوية لمحتوى المناهج الدراسية، ومن خلال خبرة الباحثة كمدرسة للغة الانجليزية ومديرة لأحظت قصورا يتعلق بتعليم القراءة وضعف في مهارة الكتابة، والاستجابة للدعوات المستمرة من المربين والباحثين، ومن هنا لا بد من ضرورة تنمية مستويات التفكير العليا بالقراءة والكتابة باللغة الانجليزية كلغة عالمية ، وضرورة الأخذ بالاتجاهات المعاصرة في تدريس مهارة القراءة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الدراسة الحالية التي تهدف إلى تنمية مهارة القراءة والكتابة في مبحث اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السادس الاساسي.

تتمثل مشكلة الدراسة بوجود حاجة ملحة لتحسين الأساليب المتبعة في التدريس، فبالرغم من التحاق المعلمين بدورات تأهيله متنوعة في مجال التربية والتعليم وأساليب التدريس إلا أن هنالك مجموعة منهم لا زالت تكتفي بممارسة الطرق الاعتيادية التي تؤدي إلى ملل الطلاب وتذمرهم، إذ إنها تركز بشكل مباشر على الحفظ والتلقين الأمر الذي يؤدي إلى نسيان المعلومات وتسربها شيئا فشيئا من البناء المعرفي للطلاب بعد مرور فترة من الوقت، وبذلك يعجز الطالب عن نقل خبرات التعلم إلى مواقف الحياة العملية، الأمر الذي يجعل هذا الأسلوب قاصراً عن مساعدة الطالب في حل ما يمكن أن يعترضه من مشكلات حياتية مما ينعكس سلباً على مستوى الطلاب الأكاديمي، إذ أن ضعف تحصيل الطلبة في المواد المختلفة بشكل عام والمواد العلمية بشكل خاص أصبح من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، إذ أن الطلبة يواجهون صعوبة في فهم واستيعاب المحتوى العلمي بمضامينه المختلفة الأمر الذي يؤدي إلى تدني تحصيلهم، ولعل احد الأسباب الكامنة وراء ذلك تتمثل بعدم استخدام طرق تدريس فعالة.

أن اختيار استراتيجيات تدريس فعالة قد تساعد الطلبة على التعلم وربما تزيد من تحصيلهم، بحيث تكون مبنية على الدراسات وبحوث علمية مثل التعلم التعاوني فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الحاجة لاستقصاء اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في مادة اللغة الانجليزية في مدارس تربية لواء المزار الجنوبي .

### أسئلة الدراسة:

1. هل توجد فروق في التحصيل لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي ، لمادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (التعلم التعاوني ، والطريقة التقليدية)؟

2. هل توجد فروق في تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي ، لمادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (التعلم التعاوني ، والطريقة التقليدية)؟
3. هل توجد فروق في تنمية مهارة الكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي ، لمادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (التعلم التعاوني ، والطريقة التقليدية)؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى استقصاء اثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في مادة اللغة الانجليزية على التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الاساسي في لواء المزار الجنوبي.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها الذي يقوم على تنمية مهارة القراءة والكتابة والتحصيل لدى طالبات الصف السادس الاساسي في اللغة الانجليزية وذلك من خلال استراتيجية التعلم التعاوني بحيث تسهم نتائجها في تطوير مناهج اللغة الانجليزية وطرق تدريسها. ويمكن توضيح أهمية جوانب الدراسة الحالية الآتي:

1. قد تساهم نتائج الدراسة في إفادة المعنيين في وزارة التربية والتعليم خصوصا قسم التدريب بالعمل على تنظيم برامجهم في مبادئ التعلم التعاوني وحل المشكلات ، بحيث يدربون المعلمين على كيفية تطبيق التعلم التعاوني وحل المشكلات داخل غرفة الصف.
2. قد تساهم نتائج الدراسة في إفادة المعنيين في المديرية العامة للمناهج بحيث يحرصون على تحسين مناهج اللغة الانجليزية وتجويدها بطريقة تسهم باستخدام التعلم التعاوني في تنمية التحصيل لدى الطالبات .
3. قد تساهم نتائج الدراسة في التأكيد على أهمية التعلم التعاوني على رفع التحصيل الأكاديمي والتذكر لفترة أطول واستعمال عمليات التفكير العلمي بشكل أكبر وزيادة الدافعية الداخلية، وزيادة التوافق النفسي، والايجابي، واكتساب مهارات تعاونية بشكل أكثر.

### مصطلحات الدراسة وتعريفات الإجرائية:

**التعلم التعاوني:** أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطالب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، ويتعاون طالب المجموعة الواحدة في هدف أو أهداف مشتركة(احمد، 2012).

وتعرفه الباحثة إجرائيا الخطوات والاجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي لتحقيق الهدف المنشود من خلال تدريس الوحدة الاولى المطلوبة باستراتيجية التعلم التعاوني وهي استخدام القاموس بأسلوب أكثر متعة وتعاون بين الطلبة .

**مهارة القراءة:** هي عملية تفاعلية تتطلب مهارات مكتسبة وداعمة وتعتبر نشاطا لحصول على المعرفة والخبرة وتناثر سلبا وايجابا بعوامل التغيرات المعرفه الداخليه والخارجيه (عثمان، 2012).

وتعرفه الباحثة إجرائيا قدرة الطالبات على اختيار شكل الحرف المناسب، وتحليل الكلمات، وتكوين كلمة، ووصل المقاطع، وربط الجمل، وإكمال الكلمة بالحرف الناقص، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبه في اختبار مهارة القراءة

**التحصيل:** مقدار استيعاب الطالبات للمفاهيم العلمية والمعلومات التي تم اكتسابها من خلال تعلم ماده اللغة الانجليزية في الصف السادس الاساسي.

**الطريقة الاعتيادية:** هي طريقة التدريس التي يقوم المعلم من خلالها بعرض مادة التعليمية بأي وسيلة يريد (مناقشة، محاضرة، عروض عملية...) ماعدا استخدام برنامج مشابه للبرنامج الحالي.

**الصف السادس الأساسي:** أحد صفوف المرحلة المتوسطة في التعليم الأساسي في المدارس الأردنية وأعمارهن تتراوح تقريبا بين 11-12 سنة.

**مادة اللغة الانجليزية:** هي المادة المقررة من وزارة التربية والتعليم التي تتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يدرسها الطالب في فترة زمنية محددة وفق خطة محددة.

### حدود الدراسة ومحدداتها

#### اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019/2020).
2. الحدود المكانية: المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي.
3. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية.
4. الحدود الموضوعية: الوحدة الاولى من كتاب اللغة الانجليزية ( وحدة استخدام القاموس ) للصف السادس الأساسي، باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني.
5. أدوات الدراسة : من إعداد الباحثه ، لذا فإن تعميم نتائجها يعتمد على صدقها وثباتها.

## الإطار النظري

### التعلم التعاوني

يرى شبر(1995) أنه يطلق على عقد الثمانينات من القرن الماضي اسم " عقد التعليم " فقد برزت خلال هذا العقد عدة أساليب للتعلم من أهمها : التعلم التعاوني الذي اتخذ أنماطاً مختلفة. ويمكن إرجاع بروز المنحى الذي يؤكد بصورة أكبر على المتعلم، إلا أن علماء التربية قد توصلوا إلى أن التركيز على التعليم لا يؤدي بالضرورة إلى حدوث عملية التعلم لدى المتعلمين جميعهم." إن الآثار القوية للتعلم التعاوني على العديد من النواتج المهمة تجعل التعلم التعاوني واحداً من أكثر الأساليب أهمية بالنسبة للمربين". (جونسون وجونسون وهوليك، 1995: 6).

إن استخدام التعلم التعاوني يحقق أحد المبادئ الإسلامية المهمة والمتمثل في قوله تعالى(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) (المائدة : 2)؛ وقد استخدم المسلمون الأوائل طريقة الحلقات الجماعية في التعليم في المساجد والكتاتيب، وهي طريقة قريبة من بعض طرق التعلم التعاوني.

ولا يعد التعلم التعاوني في العمل المدرسي مفهوماً جديداً في الفكر التربوي، وإنما له جذوره التاريخية الطويلة التي تمتد إلى مئات السنين، وقد كانت بدايته التاريخية فلسفية حيث تعرض له كثير من فلاسفة التربية، وعلى رأسهم افلاطون وروسو وجون ديوي (الشخبي، 1991).

### تعريف التعلم التعاوني :

تعرف (كوجك، 1997 : 315) التعلم التعاوني بأنه : نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية.

كما يعرفه (عبد السلام، 2000) بأنه: أسلوب أو نموذج تدريس يتيح للطلاب فرص المشاركة والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم، واكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية، ويقومون معاً بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم، وتؤدي بهم في النهاية لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة.

### أثر التعلم التعاوني في التعلم

يرى كثيرون أن للتعلم التعاوني أثراً إيجابياً في العملية التربوية، فهو " يقضي على انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم"، ويزيد من دافعية الطلاب للتعلم.

كما " يمكن أن تساعد برامج التعلم التعاوني في حل بعض مشكلات التأخر الدراسي التي يعاني منها بعض الطلاب " (الشخبي، 1991).

كما أن استخدام التعلم التعاوني يعالج مشكلة زيادة عدد الطلاب في الفصل (جونسون وجونسون، 1998: 36). وهذا بدوره يتوافق مع نظرية تفريد التعليم ويوفر للمتعم فرصة أكبر للتعلم.

### العناصر الأساس للتعلم التعاوني :

لكي يكون التعلم تعاونياً يجب أن يتوفر فيه عدد من العناصر، حددها سلافن باثين هما: (كوجك، 1997 : 318).

الاعتماد المتبادل بإيجابية بين أفراد المجموعة، وهذا يتطلب تخصيص مكافأة تمنح على أسلوب العمل بين أفراد المجموعة، وعلى تعاونهم مع بعضهم البعض في التعلم، ولا تكون المكافأة على العمل الفردي داخل المجموعة.

1. المحاسبة الفردية، بمعنى أن تقدير العمل النهائي للمجموعة يتم بناء على مدى جودة وإتقان أداء كل فرد في المجموعة لما كلف به من عمل.

وقد حدد (جونسون وجونسون وهوليك، 1995: 18) العناصر الأساس للتعلم التعاوني بخمسة هي:

a. الاعتماد المتبادل الايجابي: يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون بعضهم البعض من أجل إكمال مهمة المجموعة، وبذلك يكون شعارهم " ننجو معاً أو نغرق معاً ".

b. التفاعل المعزز وجهاً لوجه: يزيد الطلاب من تعلم بعضهم البعض من خلال تبادل الجهود التعليمية، حيث يشرحون، يناقشون، ويعلمون ما يعرفونه لزملائهم.

c. المسؤولية الفردية: يقيم أداء كل طالب بشكل مستمر وتعطى النتائج للمجموعة والفرد.

d. المهارات الاجتماعية : لا تستطيع المجموعات العمل بفاعلية ما لم يكن لدى الطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة وكذلك القدرة على استخدامها. وتشمل المهارات الاجتماعية التعاونية : القيادة، اتخاذ القرارات، بناء الثقة، التواصل، ومهارات حل الخلافات.

1. معالجة عمل المجموعة : تحتاج المجموعة لتخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء.

**بناء العناصر الرئيسة للتعلم التعاوني لدى الطلاب:**

يمكن تلخيص خطوات بناء العناصر الأساسية للتعلم التعاوني لدى الطلاب كما وضحتها (جونسون وجونسون وهوليك، 1995 : 8 . 22) فيما يلي :

أولاً : الاعتماد المتبادل الإيجابي :

يبدأ نظام استخدام المجموعات التعاونية ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي، فهو الذي يجعل أعضاء المجموعة يعملون معاً لإنجاز شيء ما يفوق النجاح الفردي.

وهناك ثلاث خطوات لبناء الاعتماد المتبادل الإيجابي:

1. تعيين مهمة واضحة للمجموعة يمكن قياسها، حيث إن الأعضاء يجب أن يعرفوا ما يفترض أن يقوموا به.
2. بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الهدف، بمعنى أن يعرف الأعضاء بأنهم لا يستطيعون أن ينجحوا ما لم ينجح جميع أعضاء مجموعتهم.

إضافة الاعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الهدف إلى أنواع أخرى من الاعتماد المتبادل الإيجابي هي :

1. الاعتماد المتبادل الإيجابي في الحصول على المكافأة



2. الاعتماد المتبادل الايجابي لأداء الأدوار، ويمكن بناؤه بتعيين دور لكل عضو بحيث تكون الأدوار مكملة لبعضها البعض ومتربطة.

3. الاعتماد المتبادل الإيجابي في الحصول على الموارد. ويبني هذا الاعتماد عندما يكون لدى العضو جزء من المعلومات أو المواد اللازمة لاستكمال المهمة.

4. الاعتماد المتبادل الإيجابي في الهوية الذاتية. ويتم بناء هذا الاعتماد بوضع هوية مشتركة للمجموعة من خلال اختيار المجموعة لاسم أو رمز يمثلها.

إن الاعتماد المتبادل الإيجابي يشكل جوهر الجهود التعاونية وإذا ما تحقق لدى المجموعة فإنه يجعل الأعضاء يدركون جميعاً بأنهم :

1. يشتركون في مصير واحد.

2. يكافحون لتحقيق فائدة مشتركة.

3. يمتلكون إنتاجاً بعيد المدى.

4. يمتلكون هوية مشتركة.

#### ثانياً : المسؤولية الفردية :

يشمل نظام استخدام المجموعات التعاونية بناء المسؤولية الفردية والجماعية. وتوجد المسؤولية الجماعية عندما يتم تقييم الأداء الشامل للمجموعة ويتم إعطاء النتائج لجميع الأعضاء من أجل مقارنتها مع محك أدائي معين. أما المسؤولية الفردية فتوجد عندما يتم تقييم أداء كل فرد على حدة، وتعاد النتائج إلى الفرد والمجموعة من أجل مقارنتها مع محك أدائي ما.

إن الغرض من المجموعات التعليمية التعاونية هو جعل كل عضو فرداً أقوى مما كان عليه. وتعتبر المسؤولية الفردية مفتاح ضمان تقوية جميع الأعضاء من خلال التعلم بشكل تعاوني، وبعد المشاركة في درس تعاوني فإنه يجب أن يكون جميع الأعضاء مستعدين أكثر لإنجاز مهام مماثلة بأنفسهم.

وتشمل الطرق الشائعة في بناء المسؤولية الفردية :

1. تقليل عدد أعضاء المجموعة، فكلما كان عدد أعضاء المجموعة أقل، كانت المسؤولية الفردية أكبر.

2. إعطاء اختبار فردي لكل طالب.

3. إعطاء اختبارات شفوية عشوائية.

4. ملاحظة كل مجموعة وتسجيل عدد المرات التي أسهم فيها كل عضو في عمل المجموعة.

5. أن يطلب من الطلاب تعليم أشخاص آخرين.

#### ثالثاً : التفاعل وجهاً لوجه :

يشمل نظام استخدام المجموعات التعاونية التأكد من النقاء أعضاء المجموعة وجهاً لوجه لإنجاز المهام وزيادة نجاح بعضهم البعض.

وهناك أربع خطوات لتشجيع التفاعل وجهاً لوجه بين أعضاء المجموعة :



1. جلوس الطلاب في المجموعة الواحدة بشكل متقارب.
2. جدولة وقت لاجتماع المجموعة.
3. التركيز على الاعتماد المتبادل الإيجابي.
4. تفقد المجموعات والاحتفال عندما تشاهد أمثلة تدل على التفاعل المعزز بين الأعضاء.

#### رابعاً : المهارات الاجتماعية :

إذا لم يتم تعلم المهارات الاجتماعية فإنه لا يمكن إنجاز المهمة المطلوبة، وإذا كان أفراد المجموعة غير بارعين في استخدام هذه المهارات فإن أدائهم سيكون دون مستوى المحكات. ومن جهة أخرى كلما زاد عدد المهارات الاجتماعية عند الأعضاء كانت نوعية وكمية تعلمهم أفضل.

ومن أجل تنسيق جهود المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة فإنه يتعين على الطلاب القيام بالمهارات التالية :

1. الثقة ببعضهم البعض.
2. التواصل فيما بينهم بالشكل الصحيح.
3. تقبل ودعم بعضهم البعض.
4. حل خلافاتهم بشكل بناء.

ويمكن بناء هذه المهارات من خلال توزيع الأدوار لأفراد المجموعة، وتغييرها بينهم دورياً من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد.

#### خامساً : معالجة عمل المجموعة :

إن الغرض من معالجة عمل المجموعة هو توضيح وتحسين فاعلية الأعضاء في الإسهام بالجهود التعاونية من أجل تحقيق أهداف المجموعة.

#### وهناك خمس خطوات لبناء معالجة عمل المجموعة هي (موسى، 2007):

1. تقييم نوعية التفاعل بين أعضاء المجموعة أثناء عملهم للوصول بتعلم بعضهم من بعض إلى حدوده القصوى.
2. تقديم تغذية راجعة لكل مجموعة.
3. وضع مجموعة من الأهداف تتعلق بكيفية تحسين فاعلية العمل.
4. معالجة المجموعة لمدى فاعلية عمل الصف كله.
5. إقامة احتفال على مستوى المجموعة وعلى مستوى الصف. حيث إن الشعور بالنجاح والتقدير والاحترام هو الذي يبني الالتزام بالتعلم والحماس لإزاء العمل على شكل مجموعات.

#### ولمعالجة عمل المجموعة فوائد منها:

1. تمكن المجموعة من التركيز على الحفاظ على علاقات عمل جيدة بين الأعضاء.
2. تسهل تعلم المهارات التعاونية.
3. تضمن تلقي الأعضاء تغذية راجعة بشأن مشاركتهم.

4. تجعل الطلاب يفكرون وفق مستويات التفكير العليا، كما تجعلهم يحلون تفكيرهم.

هـ. توفر الوسيلة للاحتفال بنجاح المجموعة وتعزيز السلوك الإيجابي للأعضاء.

### التحصيل الدراسي

التعريف اللغوي: ورد في لسان العرب مادة " حصل " بسكون الحاء هو الشيء الحاصل من كل شيء وهو ما بقي وثبت وذهب ما سواه، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل تمييز ما يحصل أي تحصيل الشيء، والتحصيل يقصد به الجمع والتمييز بين الأشياء (ابن منظور، 1990). أما التعريف الاصطلاحي للتحصيل، فقد اختلفت التعريفات تبعاً لاختلاف وجهات النظر والاختلاف في الاطار الذي وضع من اجله هذا التعريف. فيعرف " أيزنك " التحصيل الدراسي على انه التحقيق الناجح لهدف معين يتطلب جهداً خاصاً، ودرجة النجاح التي تحقق في واجب معين، كما انه نتيجة نشاط عقلي وجسمي يتحدد طبقاً للمطالب الفردية أو الموضوعية أو كليهما (العيوني، 2003).

ويعرف حمدان (2007) التحصيل الدراسي: بأنه ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه، أو ما اكتسبه بالفعل من معارف ومهارات في برنامج معين. أما اللقاني و الجمل (1999) التحصيل الدراسي بأنه: مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات خلال المقررات الدراسية، ويقاس التحصيل الدراسي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. ويعرف الحامد ( 1996 ) التحصيل الدراسي ما يتعلمه الطالب في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة دراسية، وما يدرسه الطالب من علاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم في اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى درجات التحصيل. ويعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة .

### أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي: المعرفة والمهارات المكتسبة في المادة التعليمية، وتقدر أحياناً بعلامات الامتحانات الصفية، كما يشير إلى المعدل السنوي لعلامات المجتمع نظراً لأهميته في حياة الأفراد في تقرير مصائرهم ومستقبلهم الوظيفي، فالتحصيل الدراسي هو تحصيل إدراكي يقاس بمدى ما تحقق من أهداف التعليم في موضوع، أو مساق سبق للمتعلم دراسته (عريفج ومصلح، 1987). وترى الباحثة ان المجتمعات تعتمد في بناء حاضرها ومستقبلها على الطاقات البشرية ولكي تتحقق الاستفادة من كل ما يمكن أن يقدمه الفرد من جهد في الدراسة والعمل والتفكير الخلاق، لا بد أن تقدم له الرعاية المتكاملة، لتشمل جميع جوانب شخصيته: جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وبذلك يحصل المجتمع على الأشخاص القادرين على تحقيق النجاح والتقدم لمجتمعهم بشكل عام، ولأنفسهم بشكل خاص.

ومن جهة أخرى فإن التحصيل الدراسي يعتبر أهم أحد المتغيرات التي حاولت العديد من الدراسات فحص درجة ارتباطها بعدد كبير من العوامل، ولذلك فإن التحصيل الدراسي هو المخرج النهائي لمجموعة العمليات، والإجراءات التي من شأنها الوصول إلى اقرب ما يمكن من تحقيق لهذه الأهداف، فهو احد أهم المخرجات التي تقوم على أساسها المؤسسات التعليمية (النصار، 2006). ونظراً لأهمية دور التحصيل فقد اهتم كثير من الباحثين برصد العوامل التي تؤثر فيه، كضعف القدرات الخاصة، كالقدرة اللغوية، أو العددية، أو القدرة على التذكر، وهي تؤثر في مستوى التحصيل (القوصي، 1973).

كما تترك العوامل المحيطة بالطالب، كالعوامل الأسرية، والاجتماعية، والمستوى الثقافي و والاقتصادي، والنواحي المتعلقة بالدراسة، والجو الدراسي أثرا بارز في التحصيل. ويعد التحصيل الدراسي عاملاً هاماً في حياة الطلبة الدراسية على اختلاف مراحلها، باعتباره الوسيلة الأساسية أن لم تكن الوحيدة التي يعتمد عليها في مجال تقويم الطلبة وترفيعهم من صف لآخر، وتحديد نوع الدراسة التي سيتابعون فيها فيما بعد (weiman, 1985).

والتربويون هم الذين يولون التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً نظراً لأهميته في حياة الفرد، لما ترتب على نتائجه من قدرات تربوية حاسمة، فالتحصيل يعد معياراً أساسياً لمعظم القدرات المتعلقة بالطالب، والمنهاج، والعملية التعليمية، والإدارة، كما ويتم من خلال التحصيل التعرف على مقدار تعلم الطلبة في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة، كما يساعد على اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم (ارتاحي، 1993). لذا يقبل الطالب في المرحلة الدراسية المتوسطة على التعلم واكتساب المهارات، ويتنافس مع زملائه في الصف ليكون في المستوى الأفضل، مما يلبي لديه شعور بالكفاءة، والمقدرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع الدراسة، ويلفت الانتباه إليه وإلى تميزه، ويدفعه إلى ذلك كما يرى (عدس وآخرون، 2003) الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه كما يصفها ماكلياند بأنها تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مهاجمة المشكلات وحلها. ومن ناحية أخرى يتضافر مع ذلك حث الأهل، ورعايتها له، فغالباً ما يكون دورهم محفزاً لزيادة التحصيل لدى الطالب، فهم يشجعونه، ويساعدونه، ويدفعونه لرفع سوية تحصيله، ويعززونه في حال النجاح، لذا فإن العوامل التي تؤثر في رفع سويته لاشك أنها كثيرة ومتشعبة، بدءاً من المدرسة وإمكانياتها، والمعلم ومهاراته، وطرق التعليم وحداثها وفعاليتها، والمناهج وجودتها وغناها، وإمكانيات الفرد واستعداداته، ودور الأسرة في تحفيز ما لديه ودفعه لانجاز أفضل، أو إعاقته أحياناً حيث أن دور الأسرة يتأثر بمستواها الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي وفيما يلي توضيح بسيط لهذه العوامل.

**الدراسات السابقة:** تناولت هذه الدراسة بعض الدراسات العربية ذات الصلة بالموضوع، وذلك بغرض الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة وفي تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها. وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة . وفي دراسة أجراها (الشموط، 2020)، التي هدف هذا الدراسة إلى تعزيز المهارات الكتابية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني حيث حولت المنهجيات الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية التركيز من التعليم التقليدي حين يكون المعلم المصدر المطلق للمعلومات إلى سياقات تستهدف المتعلم . و من بين الأساليب المعتمدة في تدريس الكتابة تطبيق التعلم التعاوني (CL). أصبح استخدام هذا الأسلوب شائعاً على نحو متزايد لتحسين الكفاءة اللغوية والاجتماعية والتواصلية للمتعلم. تفرد هذا البحث في دراسة آثار CL على تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الجامعة العربية الدولية في مقرر الكتابة الأكاديمية والبحث العلمي. تم إجراء استبيان لتحديد مشاكلهم ونقاط ضعفهم بالإضافة إلى استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث والذي يعتمد على إخضاع الطلاب إلى امتحانين، يُجرى الأول في بداية التجربة والثاني عند انتهاء التدريب، تم اختبار الطلاب في مكونات الكتابة الخمسة وهي المحتوى والمفردات والتنظيم والقواعد والتقنيات . استُخدم نوعين مختلفين من المقالات كأداة للدراسة حيث اعتمدت نتائج الطلاب كمعيار في تحديد مقدار التحسن اللغوي وخضعت النتائج لتحليل كمي ونوعي. بعد تحليل نتائج الاختبار الثاني، لوحظ وجود تحسن كبير في درجات الكتابة مقارنة بعلاماتهم في الاختبار الأول نتيجة لتطبيق التعلم التعاوني. وبناء على هذه النتائج، استدللنا على مصداقية التأثيرات الإيجابية للتعلم التعاوني في تحسين أداء الكتابة وتمكن المعلمون من إشراك المزيد من الطلاب في عملية الكتابة وأصبحت بيئة الصف محفزة وممتعة. عزز التعلم التعاوني الكفاءة اللغوية الكتابية لدى الطلاب المشاركين في هذه التجربة و التي يحتاجون إلى اكتسابها.

في دراسة أجراها ( الخزاعلة ،2019). والتي هدفت الى التعرف على اثر استراتيجية التعلم التعاوني على اداء القراءة لدى طلاب الصف السادس الاساسي ، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا ، خلال الفصل الدراسي الثاني في مدرسة عبدالملك بن مروان الاساسية للبنين في مديرية تربية وتعليم المفرق ، وتم توزيع المشاركين في الدراسة بالطريقة العشوائية على المجموعتين : تجريبية وضابطة . وتم تدريس المشاركين في المجموعة التجريبية أنشطة القراءة للغة الانجليزية من خلال استراتيجيات التعلم التعاوني في حين درست المجموعة الضابطة من خلال التعلم التقليدي . وتم استخدام اختبار أنشطة القراءة الذي تم تطويره من قبل الباحث كأداة الدراسة . وتم استخدام المعالجات الاحصائية الاتية : المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار تحليل التباين الاحادي المصاحب ( MANCOVA ) . وأظهرت النتائج ان تدريس أنشطة القراءة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ادى الى تحسين اداء الطلبة ، كما اظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاداء في أنشطة القراءة ولصالح المجموعة التجريبية ، وتساهم استراتيجيات التعلم التعاوني في تعزيز اداء الطلبة في تدريس أنشطة القراءة .

في دراسة أجراها ( السبحي ،2017) وهدفت الى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في منهج اللغة الانجليزية ،. واتبعت الدراسة المنهج الشبه التجريبي في تحليل منهج اللغة الانجليزية للصف السادس ابتدائي وإعداد اختبار قبلي/ بعدي تم تطبيقه قبلًا للتأكد من تجانس عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية. وطبق بعدي لمعرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تعلم الطلاب وتحصيلهم وقد تم اختيار عينة الدراسة من طلاب أحد المدارس الابتدائية بمحافظة جدة والتي أجريت عليها التجربة بتدريس المجموعة الضابطة بطريقة الإلقاء التقليدية. أما المجموعة التجريبية فقد تم تدريسها بطريقة التعلم التعاوني. وقد كانت نتيجة الاختبار التحصيلي البعدي تفوق المجموعة التجريبية على مثيلتها المجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية استخدام طريقة التعلم التعاوني والتي عززت روح التعاون بين الطلاب مما زاد في حماسهم للتعلم وأدى ذلك إلى زيادة في تحصيلهم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال العرض السابق للدراسات فإنه لم توجد دراسة جمعت بين استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة في مادة اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي في حدود علم الباحثه.

#### منهج الدراسة:

في ضوء الهدف الرئيس للدراسة، وهو التعرف على اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل وتنمية مهارة القراءة والكتابة لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مادة اللغة الانجليزية في مدارس تربية لواء المزار الجنوبي ، تم إتباع المنهج شبه التجريبي؛ لأنه يعتبر المنهج المناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها. لذلك، قامت الباحثة وفق هذا التصميم باختيار مجموعتين لتكون إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى المجموعة الضابطة.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي ، والبالغ عددهم (885) طالبة موزعات على (43) شعبة و(25) مدرسة، للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2020، بحسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي .

### عينة الدراسة:

تم اختيار شعبتين من شعب مدرسة المزار الأساسية الثانية المختلطة أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وهي من المدارس الحكومية والتابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي. وتم تقسيم العينة لمجموعتين: مجموعة تجريبية، درست باستخدام التعلم التعاوني، ومجموعة ضابطة: درست بالطريقة الاعتيادية، وكان عدد طالبات المجموعة الضابطة (21) طالبة وعدد طالبات المجموعة التجريبية (22) طالبة. كما تم اختيار أفراد العينة من لواء المزار الجنوبي ، وفي مجتمع يمتاز بالتقارب في المستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، لضمان الوصول إلى التكافؤ والتجانس بين أفراد العينة، وحرصت الباحثة على أن تدرس طالبات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة، المحتوى نفسه ( وحدة استخدام القاموس )، كما بدأ التطبيق وشرح المفاهيم في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020م.

### أداة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد، وبناء بطاقة ملاحظة تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي على النحو الآتي:

1. تحديد الهدف من البطاقة.
2. بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية.
3. التحقق من صدق بطاقة الملاحظة
4. حساب ثبات بطاقة الملاحظة.
5. بناء بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

والهدف من بطاقة الملاحظة مهارات المحادثة اللازمة لدى طالبات الصف السادس الأساسي في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي .

اختبار الكتابة: في اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي وهو من إعداد الباحثة.

اختبار القراءة: في اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي بالاستعانة بدليل المعلم لمادة اللغة الانجليزية في كتاب اللغة الانجليزية للصف السادس الأساسي .

### صدق بطاقة الملاحظة:

تم التحقق من دلالات صدق بطاقة الملاحظة من خلال عرضه على المحكمين، والبالغ عددهم (12) محكماً وهم مشرفين في وزارة التربية والتعليم واعضاء هيئة تدريس من قسم المناهج بجامعة مؤتة ، وطلب منهم الحكم على مدى شمولية فقرات بطاقة الملاحظة ومدى مناسبتها، وطريقة صياغتها، إضافة إلى توزيعها على المجالات، واستناداً إلى التحكيم لم يتم حذف أي فقرة، وبقيت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية مكونة من (24) فقرة لمهارة القراءة و(24) فقرة لمهارة الكتابة.

جدول (1) : معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال مقياس الأداء التحليلي لمهارة القراءة.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.94**	13	0.76**
2	0.87**	14	0.79**

0.91**	15	**0.75	3
**0.79	16	**0.85	4
0.73**	17	**0.80	5
0.80**	18	**0.69	6
0.76**	19	**0.72	7
0.80**	20	**0.76	8
0.79**	21	**0.83	9
0.85**	22	0.88**	10
0.91**	23	0.81**	11
0.90**	24	0.71**	12

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ .

جدول (2) : معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال مقياس الأداء التحليلي لمهارة الكتابة .

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.86	13	0.81**	1
**0.81	14	0.83**	2
**0.80	15	0.77**	3
**0.69	16	0.83**	4
**0.72	17	0.79**	5
**0.76	18	0.85**	6
**0.83	19	0.91**	7
0.81**	20	0.90**	8
0.70**	21	0.88**	9
0.76**	22	0.73**	10
0.78**	23	0.91**	11
0.89**	24	0.76**	12

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ .

#### ثبات بطاقة الملاحظة:

تم حساب الثبات لفاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف السادس الاساسي في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ. وقد استخدمت الباحثة معادلة (هولستي) التالية لحساب معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = 2 \times \text{نقاط الاتفاق بين المحللين} = 2C1C2$$

$$\text{نقاط المحلل الأول} + \text{نقاط المحلل الثاني} = C1 + C2$$

وبلغ معامل ثبات بطاقة الملاحظة لمهارة القراءة باستخدام معادلة (هولستي) يساوي (0.91) ولمهارة الكتابة (0.88) وهي قيمة مرتفعة. مما يطمئن الباحثة بثبات أداة الدراسة .

### تحديد وقت الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار عن طريق حساب الزمن الذي استغرقته أول طالبة أنهت إجابة الاختبار وهو (45) دقيقة، وحساب الزمن الذي استغرقته آخر طالبة أنهت إجابة الاختبار وهو (50) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن: زمن الاختبار  $= 2/50 + 45 = 47.5$  دقيقة).

### إجراءات الدراسة:

1. تم بناء بطاقة الملاحظة والتحقق من الصدق والثبات.
2. تم تعيين المجموعتين الضابطة والتجريبية.
3. تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة: الضابطة، التجريبية، وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة لتعليم.
4. تنمية مهارة المحادثة في اللغة الانجليزية، قبل القيام بتدريس مجموعتي الدراسة بوحدة استخدام القاموس، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على بطاقة الملاحظة الأولية .

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
الضابطة	14.493	5.234	0.70	0.985	0.536
التجريبية	15.351	4.214			

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \leq$ ) وهذه النتيجة تشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، على اختبارات الكلي.

إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للخروج بالنتائج.

### متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- أ- المتغيرات المستقلة: طريقة التدريس (التعلم التعاوني، الطريقة الاعتيادية).
  - ب- المتغيرات التابعة: تنمية مهارة القراءة والكتابة في اللغة الانجليزية .
- تصميم الدراسة:

G1	×	O2
G2	-	O2

G1: المجموعة التجريبية.

G2: المجموعة الضابطة.

O2: القياس البعدي لبطاقة الملاحظة للمجموعتين التجريبية والضابطة

×: التدريس باستخدام التعلم التعاوني.



-: التدريس بالطريقة الاعتيادية.

### المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (t) (t- test) للمجموعتين مستقلتين. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة كرونباخ ألفا.

1. قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا (Eta squared) ( $\eta^2$ ).

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = t^2$$

ت<sup>2</sup> + درجات الحرية

إذا تراوحت قيمة مربع آيتا من 0.15 – أقل من 0.20 فهذا يدل على تأثير كبير .

إذا كانت قيمة مربع آيتا 0.20 فأكبر فهذا يدل على تأثير كبير جداً.

### عرض النتائج:

الإجابة عن السؤال الأول: هل توجد فروق في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي ، لمادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (التعلم التعاوني ، والطريقة التقليدية)؟

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار ( t ) لدرجات تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لطريقة التدريس.

طريقة التدريس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ )
الطريقة التقليدية	الضابطة	49.13	13.51	0.617	0.524	0.09
	التجريبية	52.21	13.55			
التعلم التعاوني	الضابطة	53.66	14.61	8.23*	0.000	0.47
	التجريبية	71.78	14.55			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يتبين من الجدول (4) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف السادس الأساسي المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي تعزى لطريقة التدريس، حيث تبين أن طريقة التعلم التعاوني لها تأثير في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي وبلغت قيمة (t=8.23) والدلالة الإحصائية (0.000) كما يتضح بأن الفروق تعود لصالح طلبة المجموعة التجريبية وقد بلغت قيمة معامل إيتا لحجم الأثر (0.47)، وهذا يعني أن (47%) من التباين بين المجموعتين يعود إلى توظيف التعلم التعاوني في العملية التعليمية. ويدل ذلك على وجود فارق لصالح المجموعة التجريبية، أي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق في تنمية مهارة القراءة لطالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي، لمادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (التعلم التعاوني ، والطريقة التقليدية)؟

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) لدرجات طالبات الصف السادس الأساسي المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية مهارة القراءة لطالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي

طريقة التدريس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ )
الطريقة التقليدية	الضابطة	8.11	5.36	0.170	0.859	0.06
	التجريبية	9.27	5.17			
التعلم التعاوني	الضابطة	12.88	4.64	*7.22	0.000	0.40
	التجريبية	20.60	4.48			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يتبين من الجدول (5) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف السادس الأساسي المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية مهارة القراءة لطالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي تعزى لطريقة التدريس، حيث تبين أن طريقة التعلم التعاوني لها تأثير في تنمية مهارة القراءة لطالبات الصف السادس الأساسي وبلغت قيمة ( $t=7.22$ ) والدلالة الإحصائية (0.000) كما يتضح بأن الفروق تعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية وقد بلغت قيمة معامل إيتا لحجم الأثر (0.40)، وهذا يعني أن (40%) من التباين بين المجموعتين يعود إلى توظيف التعلم التعاوني في العملية التعليمية. وبذلك على وجود فارق لصالح المجموعة التجريبية، أي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

الإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق في تنمية مهارة الكتابة لطالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي ، لمادة اللغة الانجليزية تعزى لطريقة التدريس (التعلم التعاوني ، والطريقة التقليدية)؟

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) لدرجات طالبات الصف السادس الأساسي المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الكتابة لطالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي

طريقة التدريس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	حجم الأثر مربع إيتا ( $\eta^2$ )
الطريقة التقليدية	الضابطة	9.63	4.70	1.108	0.336	0.08
	التجريبية	10.10	3.44			
التعلم التعاوني	الضابطة	11.95	4.74	*11.01	0.000	0.63
	التجريبية	21.66	4.47			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يتبين من الجدول (6) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات الصف السادس الأساسي المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية مهارة الكتابة لطالبات الصف السادس الأساسي في لواء المزار الجنوبي تعزى لطريقة التدريس، حيث تبين أن طريقة التعلم التعاوني لها تأثير في تنمية مهارة الكتابة لطالبات الصف السادس الأساسي وبلغت قيمة  $t=10.01$  والدلالة الإحصائية (0.000) كما يتضح بأن الفروق تعود لصالح طلبة المجموعة التجريبية وقد بلغت قيمة معامل ايتا لحجم الأثر (0.63)، وهذا يعني أن (63%) من التباين بين المجموعتين يعود إلى توظيف التعلم التعاوني في العملية التعليمية. ويدل ذلك على وجود فارق لصالح المجموعة التجريبية، أي تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

## النتائج :

أشارت النتائج إلى وجود فروق في تنمية مهارتي القراءة والكتابة اللازمة لدى طالبات الصف السادس الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية ، يمكن تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني على طالبات المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إلى فاعلية هذه الطريقة في المساهمة في تعليم طالبات المجموعة التجريبية المفاهيم الخاصة بصورة الألفاظ بمادة اللغة الانجليزية، مما أدى بالتالي إلى تنمية مهارتي القراءة والكتابة، من خلال ما تتضمنه الإستراتيجية من خطوات وما يتم استخدامه فيها من أنشطة تعليمية، إضافة إلى أن هذه الإستراتيجية تجعل الطالبات أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمفاهيم، وهذه الطريقة جعلت الطالبات محور عملية التعلم، كما أن إستراتيجية التعلم التعاوني تجعل الطلبة يدرسون مادة اللغة الانجليزية في جو من المرح والسرور والألفة والمحبة والتعاون مع بعضهم البعض، من خلال تفاعل الطلبة داخل المجموعة مع بعضهم البعض، وبالتالي تتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو مادة اللغة الانجليزية، فتصبح المادة المحببة إليهم، بعكس الطريقة التقليدية التي تشعر الطالبات بالملل والضجر من المادة الدراسية لما تتصف به من الروتين والجمود وهذا بدوره أدى إلى تفاعل الطالبات مع المادة التعليمية، مما انعكس إيجاباً على تنمية مهارتي القراءة والكتابة.

كما يمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة الاختبار وما تضمنه، من أنشطة التهيئة المناسبة، ومدى ارتباط مكوناته وأنشطته التدريسية المختلفة بمهارتي القراءة والكتابة، وتناول الاختبار مهارتي القراءة والكتابة المتعلقة بالوحدة الدراسية، والتي بدورها أثارت اهتمام الطالبات، وبعثت بينهم روح التنافس، والتساؤل؛ مما جعلهم أكثر حيوية ونشاطاً ودافعية. كما قد يعزى ذلك إلى أن تدريب الطالبات على تنمية مهارتي القراءة والكتابة؛ هي في الواقع تدريب للفرد على ابتكار أنماط تفكير جديدة، بتنظيم أو إعادة تنظيم المعارف، كما أن تنمية هذه المهارات يساهم في زيادة وعي الطالبات بقدراتهم، مما قد يكسبهم ثقة في أنفسهم. والذي بدوره انعكس على استثارة مهاراتهم وقدراتهم العقلية من الملاحظة العلمية، وبعث في نفوس الطالبات روح التنافس، وجعلهم أكثر حيوية ونشاطاً ودافعية لتحسين مهارتي القراءة والكتابة، وصولاً إلى امتلاكهم أداءً إبداعياً أصيلاً. وإضافة لما سبق يمكن أن يعزى السبب إلى أن البرنامج قد تضمن مجموعة من الأنشطة والأسئلة التي تثري فكر الطالبات وتتحدى تفكيره وتجعله قادراً على إعطاء حلول وحلول بديلة. وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيقه الاختبار مجموعة من السلوكيات لدى طالبات المجموعة التجريبية، قد تكون سبباً في تفوق طالبات المجموعة التجريبية- ورصدها، وهي:

1. ظهر لدى الطالبات الحماس والنشاط، حيث أتيح لهم الحرية في إنتاج البدائل والاختيار بينها.
2. ظهر أداء طالبات المجموعة التجريبية أسرع وتفاعل أفضل.
3. لقد اتضح من خلال حديث بعض الطالبات مع المعلمه بأنهم يتمتعون أن تكون جميع دروسهم بهذا الشكل.

كما يمكن تفسير النتائج التي تشير إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني على الإبداع مقارنة بالمجموعة التقليدية إلى أن استخدام هذه الإستراتيجية تتيح مشاركة فاعلة للطالبات وتعاوناً ببناء يتم من خلاله الإفادة من قدرات طالبات المجموعة الواحدة بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معها، ليفيد منها أفراد المجموعة الواحدة ويشعرن أنهن مسؤولات عن تحقيق هدف جماعي فيقبلن على التعلم بفاعلية وحماس شديدين أكثر من نظيرتهن في الطريقة التقليدية اللواتي تعلمن بطريقة تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة، كما أن طبيعة الإستراتيجية التعاونية وإجراءاتها سببا في زيادة التحصيل حيث يفرض على كل طالبة من خلاله أن تُعلم وتتعلم ويقومن بمهارات عديدة كالإصغاء والقراءة والمشاهد وتوليد الأفكار والمناقشة، وهذا يفتر إلية طلبة الطريقة التقليدية.

كما يعزى السبب في ذلك إلى الدور الذي قامت به استراتيجية التعلم التعاوني من رفع مستوى المشاركة والتعاون بين الطالبات وإثارة حماسهن ودافعيتهن نحو المشاركة، وفي زيادة قدرتهن في الاعتماد على النفس وتنمية الشخصية وتكوين اتجاهات ايجابية نحو بعضهن بعضاً ونحو الآخرين، كما أن التفاعل القائم بين أفراد المجموعة ومناقشتهن الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقمن بها، ورجوعهن إلى المصادر التعليمية المختلفة أثر في فهمهن للمادة التعليمية، مما انعكس ايجاباً على تحصيلهن في الاختبار.

وقد يعزى السبب إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني قائم على اتقان المادة التعليمية وإثبات الذات بين أفراد المجموعة وإثارة التفكير وجذب الاهتمام، والمتعلم فيه تعد مشاركته نشطه وليس مستقبله للمعلومات، وتكون متفاعلة منطقياً بحماسة حيث تتعلم وتتقن وتناقش زميلاتها وجهاً لوجه دون الشعور بالخجل منهن. كما أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلم استعراض مادتها التعليمية الموكلة إليها ودراستها ومناقشتها أكثر من مرة دون الشعور بالملل، وهذا في مجمله قد يزيد من دافعيتهن للتعلم، وكذلك الاستثمار الأمثل للوقت الفعلي المخصص في تنفيذ الواجب والذي يؤدي إلى زيادة الممارسة الفعلية عن طريق مشاركة جميع الطالبات في الأداء الأمر الذي أثر في فهمهن للمادة التعليمية. مما يزيد من تحصيلهن الدراسي.

إن مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالبات ايجابياً مع بقية أفراد مجموعتها التي تنتمي إليها، على العكس من الأسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الأداء الانفرادي أو التنافسي بين طالبات الصف الواحد. كما إن استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفاعلة بين الطالبات ويبيد تعاوناً وبناءاً بين أفراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل من أجل تحقيق هدف جماعي، فيقبلن على التعلم بفاعلية وحماس شديدين أكثر من الطريقة التقليدية التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة كما أن للطالبات في التعلم التعاوني ادواراً مميزة لا نجدها في الطريقة التقليدية، فهن يسكن سلوكاً تعاونياً حيث يساعدن بعضهن بعضاً ولهن أسس حافزية وذلك بمكافئة المجموعة حسب أداء أعضائها، كما له تركيبة مميزة لمهام التعاون وذلك بموجب عمل المجموعة معاً لتحقيق الهدف النهائي مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهن .

إن اعتبار المتعلم المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم في التعلم التعاوني، والمعلم هو الموجه والمرشد والميسر والقائد لهذا التعلم، مما يجعله بالغ الأثر في المتعلم، وإثارة نشاطه ودافعية، وتحقيق ذاته. مما يجعل عملية التعلم متمعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم؛ فهذا النوع من التعلم يوفر الأعمال والأنشطة والمهام التعليمية، ويوفر مناخاً من الحرية في العمل والتعامل الذي يناسب المستويات المختلفة من المتعلمين، كل ذلك يجعل المتعلم ينافس ذاته وينافس غيره، ويستمتع بالاستكشاف والاستنتاج والبحث والتوصل إلى المعرفة، والقيام بالعمل المنظم. كما أن هذه الاستراتيجية تعمل على تشويق المتعلمين، وإثارة دافعيتهن للتعلم، وبالتالي زيادة التفكير والإبداع، مما يزيد من تحصيلهن الدراسي وتثبيت المعلومات التي تعلمنها، وهذا من شأنه أن يقلل مما يفقده المتعلم من التحصيل.

## التوصيات:

وفقاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحثة التوصية بالآتي:

1. حث معلمي اللغة الانجليزية على إعداد أنشطة ومهام تعليمية مستندة إلى استراتيجية التعلم التعاوني لما لها من مزايا عديدة يمكن أن تسهم في زيادة التحصيل الدراسي للطالبات .
2. الاستفادة من الاختبار الحالي في تضمين أدلة المعلمين في مختلف المراحل التعليمية بدروس معدة في ضوء مهارات تنمية مهارتي القراءة والكتابة .
3. تجريب الدراسة نفسها على طلبة آخرين من فئات مختلفة في الجنس، والعمر، والصف، والتحصيل الدراسي، لمعرفة ما إذا كانت هذه الاستراتيجيات تعطي النتائج نفسها مع الفئات المختلفة للطلبة.
4. ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بعقد الدورات والورش التعليمية في استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لما لهما من أثر في زيادة مستوى تنمية مهارتي القراءة والكتابة .
5. استخدام الاختبار الحالي لإجراء دراسات أخرى على صفوف أخرى.

## قائمة المراجع

### أ. المراجع باللغة العربية:

- ابن منظور، جمال الدين بن مكرم (1990). **معجم لسان العرب**. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- أحمد، إشراق محمد عثمان، (2012) أثر طريقة التعلم التعاوني علي زيادة التحصيل الدراسي، مجلة علوم إنسانية، 7(42):  
مجلة الكترونية متوفر عبر الرابط الإلكتروني **WWW.HYPERLINK** "http://www.ulum.nl/" **HYPERLINK** "http://www.ulum.nl/" تم الدخول إليه بتاريخ 2020/5/14
- ارتاحي، بلال. (1993). **أثر كل من نمط الشخصية وأسلوب التعلم على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان**. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- أرسلان علي، حفيظة رشيد (2008) **أثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة الانجليزية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك. إربد، عمان.
- الحامد، محمد بن معجب. (1996). **التحصيل الدراسي، نظرياته، واقعة، العوامل المؤثرة فيه**. الدار الصوتية للتربية، الرياض، السعودية.
- الخزاعلة، صفر (2019). **أثر استراتيجيات التعلم التعاوني على اداء القراءة في الصف السادس الاساسي في اللغة الانجليزية**. رسالة ماجستير غير منشورة .
- السبجي، عبدالحى بن احمد بن عبيد. (2017). **فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في منهج اللغة الإنجليزية**. جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا . مج25، ع4.
- السواملة، عائشه (2019) **أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة في مبحث اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن**. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (3)، العدد 29: ص ص 1-18.
- الشخبي، على السيد. (1991): **المدرسة التعاونية كاستراتيجية لتجديد نظامنا التعليمي**. دراسة تحليلية . **المؤتمر العلمي السادس - " التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل " الجزء الأول**، جامعة عين شمس، ص ص: 147 . 170.

- الشموط، منال. (2020). أثر أنشطة التعلم التعاونية في تطوير مهارة الكتابة لمتعلمي اللغة الانجليزية كلغة اجنبية في الجامعة العربية الدولية . *مجلة النظرية والتطبيق في دراسات اللغة* ، المجلد 10 ، العدد 7 ، يوليو 2020.
- العيوني، صالح محمد. (2003). أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ( بنين) بمدينة الرياض، *المجلة التربوية*، الكويت، 66(17)، ص (106-112).
- القوصي، عبد العزيز. (1973). *علم نفس أسسه وتطبيقاته*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- اللقاني، أحمد والجمل، علي. (1999). *معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- المنصور، غسان والمنصور، علي. (2007). أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق*، 23(1): ص 417-455.
- النصار وصالح عبد العزيز. (2006). *دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي*، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي "النشاط تربيه و تعليم. الإدارة العامة لنشاط الطلبة ، الرياض 2006\12\10.
- جونسون، ديفيد، جونسون، وروجر ، وجونسون إديث هوليك. (1995): *التعلم التعاوني*. (ترجمة: مدارس الظهران الأهلية)، الظهران: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.
- جونسون، ديفيد، وجونسون روجر. (1998): *التعلم التعاوني والفردى التعاون والتنافس والفردية*. (ترجمة: رفعت محمد بهجات )، القاهرة: عالم الكتب.
- حمدان، محمد زياد. (2007). *التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل وحلول*. دمشق: دار التربية الحديثة. - شبر، خليل إبراهيم. (1995). " أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الإعدادي ". *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، ع (19)، ج (3)، ص ص: 183 . 207
- عبد السلام، عبد السلام مصطفى (2000): " تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية ". *مجلة التربية العلمية*، مج (3)، ع (2)، ص ص 81 . 178.
- عثمان، محمد سليمان. (2012). *أثر طريقة التعلم ونمط الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة القواعد العربية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين وقطامي، يوسف. (2003) *أسس علم النفس التربوي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عريفج، سامي ومصلح، وخالد. (1987). *في القياس والتقويم*. عمان: مطبعة ريفيدي.
- عطية، محسن. (2007). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*. عمان: دار المنهاج
- غباشنة، راشد، حنان. (2015) أثر استراتيجية التعلم التعاوني، والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي. لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو القراءة. *مجلة القراءة والمعرفة*. 29(1) 73-88.
- فرج، عبد اللطيف (2011). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كوجك، كوثر حسين (2000). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس*، (ط 2) القاهرة: عالم الكتب
- موسى. (2007). *دور الالعب التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية في محافظة رفح*. جامعة الاقصى - خان يونس.

## ب. المراجع الأجنبية:

1. Atkinson, R. L., Atkinson, R., Smith, E. & Bem, D., J.(1996). Hilgards Introduction to Psychology,,: Harcourt Brace & Company. New York.
2. Holguin, C, (2014). A study of cooperative learning as an organizational design in the A couisition of English as a second language in a Third grade bilingual classroom (Language acquisition). New Mexico state university, DAI-A 58/02, p. 366.
3. Long, C. &Cassidy, T. (1996). Problem- Solving style, stress and psychological illness: Development of a multi factorial measure. British Journal of Clinical Psychology, 35(2):265-277.
4. Simmons, J.L, (2016). Teachers perspectives of the implementation of cooperative learning in a whole language school, Indiana university, DAI-A 56/06, p, 2182. Dec 1995.